

تفسير الجالين

17 - ثم ضرب مثلا للحق والباطل فقال : { أنزل } تعالى { من السماء ماء } مطرا { فسالت أودية بقدرها { بمقدار مثلها } فاحتمل السيل زيدا رابيا { عاليا عليه هو ما على وجهه من قدر ونحوه { منه توقدون } بالتاء والياء { عليه في النار } من جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس { ابتغاء } طلب { حلية } زينة { أو متاع } ينتفع به كالأواني إذا أذيت { زيد مثله } أي مثل زيد السيل وهو خبثه الذي ينفيه الكير { كذلك } المذكور { يضرب } الحق والباطل { أي مثلهما } فأما الزيد { من السيل وما أوقد عليه من الجواهر } فيذهب جفاء { باطلا مرميا به { وأما ما ينفع الناس } من الماء والجواهر { فيمكث } يبقى { في الأرض } زما نا كذلك الباطل يضمحل وينمحق وإن علا على الحق في بعض الأوقات والحق ثابت باق { كذلك } المذكور { يضرب } يبين { } الأمثال {